عددهم ٢،٢١٣ طالبا ، منهم ٤٨٦ في الهندسة (٢٢ بالمائة) ومن بين طلاب الهندسة ، كان عشرون طالبا من هؤلاء يحملون سمة دخول او « فيزا » هجرة (أي أقل من واحد بالمائة) ، خلال العام الدراسي المذكور .

ويذكر ان ٢٢ بالمائة من مجموع الطلاب الاجانب في الولايات المتحدة يدرسون العلوم الهندسية ، منهم ١٦ بالمائة يحملون سمة دخول « فيزا » هجرة .

مما تقدم يتضح ان فئة الطلاب العرب التي تلتحق بالدراسات الهندسية ، نسبيا ، أكثر من الطلاب الاجانب، بمن فيهم الاسرائيليون. الا ان نسبة الطلاب العرب الذين يحملون سمة دخول « فيزا » هجرة ، تفوق نسبة الطلاب الاسرائيليين بكثير ، كما تفوق مجموع نسبة الطلاب الاجانب بقليل(١٤).

جـ ــ هجرة المهندسين العرب والاسرائيليين ــ مقارنة : ويجدر بنا ان نجري مقارنة خاطفة بين هجرة المهندسين العرب والاسرائيليين ، وذلك بغية معرفة الهوة او الثغرة بين الفريقين . ونتيجة البحث والتحليل ، نستخرج الحقائق الاتية : ان اسرائيل تضم ، نسبيا ، عددا اكبر من المهندسين . ففي اسرائيل ما لا يقل عن خمسة عشر الف مهندس ، كما أن هناك سبعة الاف مهندس وعالم يعملون في البحث العلمي(١٥). ويلاحظ ان عدد المهندسين الاسرائيليين آخذ في الازدياد ، سنة بعد سنة ، على الرغم من نزوح عدد كبير منهم الى الخارج ، نتيجة الهجرة اليها من البلدان المتقدمة. فاسرائيل تعوض او تكسب اضعاف ما تخسره من المهندسين ، كل عام ، عن طريق الهجرة اليها . تفيد الاحصاءات انه قد هاجر من اسرائيل ٤٧١ مهندسا ، الى الولايات المتحدة وكندا ، كما منح ١٦٩ مهندسا اجازات للعمل في فرنسا . ومن جهة ثانية نجد ان اسرائيل كسبت ١،٤٣٠ مهندسا ، خلال ١٩٦٢ ــ ١٩٦٨(١٦).

٢ ــ هجرة المهندسين « الداخلية » : بعد ما عرضنا بالارقام والحقائق هجرة المهندسين الى الخارج ، سنلقي نظرة سريعة على هجرة من نوع آخر ، أي هجرة المهندسين « الداخلية » ، والتي تعني سوء استخدام المهندسين في مراكز التخصص المناسبة لهم . ولا بد من الاشارة الى اننا لم نعثر حتى الان على دراسة حول هذا الموضوع ، الا ان اطلاعنا واتصالاتنا الشخصية تشير الى ان هناك عددا من المهندسين العرب يقومون باعمال لا تمت بصلة الى اختصاصهم . ونعتبر ذلك هجرة. فما الفرق بين المهندس الذي يهاجر ويغيب عنا جسديا من جهة ، وبين المهندس الذي يقيم بيننا ، ولكنه لا يعمل في حقل تخصصه . فهو اذن **غائب عنا هندسيا** ، لان البلاد لا تستفيد من علومه الهندسية . وهناك قصص لا تصدق عن مهندسين ، من الذين درسوا في الخارج وفي الداخل ،ويعملون حاليا في مهن لا تمت بصلة الى تخصصهم .

جدول رقم (٣) : المهندسون المهاجرون الى اسرائيل ١٩٦٣ ــ ١٩٧١(١٧)

السنة	عدد المهندسين
١٩٧٣	٢٤٨٤
١٩٧١	١٤٥٤
١٩٧٠	١٣٣٨
١٩٦٣ ــ ١٩٦٨	١٤٣١